هكذا يفعل السجّان في البلتاجي منذ 3 سنوات

الأحد 13 نوفمبر 2016 10:11 م

قالت أسرة الدكتور محمد البلتاجي، إنه يتعرض لـ"مضايقات وانتهاكات" بمحبسه منذ أغسطس 2013.

جاء ذلك في رسالة لأسرة البلتاجي، المحتجز في سجن العقرب، شديد الحراسة جنوبي القاهرة، والتي رصدت مشوار القيادي الثائر في السجون الانقلابية، منذ أن تم اعتقاله وإحالته للمحاكمة بتهم ملفقة بينها "التحريض على ارتكاب أعمال عنف"، وهي التهم التي ينفيها

وقالت الأسرة، عبر رسالتها إن "البلتاجي حُبس في زنزانة انفرادية عبارة عن دورة مياه لمدة شهرين، إلى جانب حبسه في عنبر التأديب في سجن ليمان طره (جنوبي القاهرة)".

وأضافت أنه "تم نقله (البلتاجي) إلى سجن العقرب في 21 ديسمبر 2013 ليحبس في عنبر انفرادي في زنزانة مصمتة (دون نوافذ) لا يدخلها هواء وليس بها كهرباء؛ ما جعله يدخل في إضراب كلي عن الطعام حتى يتم نقله ويعامل كباقي المحتجزين".

وتابعت: "الاعتداءات عليه (البلتاجي) لم تتوقف، ففي 6 أغسطس (الماضي)، قام مسؤولان أمنيان بإجباره على خلع ملابسه وتعذيبه وتصويره عارياً"، وفق ما جاء في الرسالة

وذكرت أسرة البلتاجي أنه "في اليوم التالي لتعذيبه، وفي أثناء حضوره جلسة من جلسات المحكمة تكلم فيها البلتاجي أمام هيئة المحكمة عن التعذيب الذي تعرض له، وبمجرد رجوعه إلى حبسه ثانية دبرت له محاولة اغتيال عرض تفاصيلها أيضاً أمام هيئة محكمة أخرى، ولكن لم تُحرك ساكناً، ولم يُفتح تحقيق بهذه الوقائع".

وأرجعت أسرة القيادي بالإخوان المسلمين ما أسمته "الانتهاكات التي تمارس بحقه" إلى "تقديمه (في وقت سابق) بلاغاً يتهم فيه (زعيم عصابة الانقلاب) عبد الفتاح السيسي ومن معه بقتل نجلته الوحيدة (أسماء)".

ورصدت أسرة البلتاجي، ما قالت إنها انتهاكات تمارس بحقه من بينها: "اقتحام زنزانته ليلاً بصحبة كلاب بوليسية (مدربة)، من قبل قيادات أمنية بارزة، وتعطيل الكهرباء عن الزنزانة، وإصابته جسدياً بسبب نشوب حريق مقصود في زنزانته الانفرادية ليلاً، في وقت سابق".

كما أشارت الأسرة إلى أن البلتاجي ممنوع عنه "دخول الأطعمة والشراب والأدوية من الخارج، حيث تغلق الزيارات لعدة أشهر".

وتزيد تخوفات أسرة البلتاجي، عليه، مع اقتراب فصل الشتاء القارص، قائلة إن "السجن لا يسمح بدخول أدوية أو ملابس شتوية في الشتاء أو أغطية بل تسحب منهم البطانية الوحيدة حيث هم يفترشون الأرض، بجانب منع التريض لأوقات طويلة، وإن خرج فيكون مقيد اليدين".

واختتمت الأسرة رسالتها قائلة: "لشهور عديدة لا نعلم هل هم (السجناء بالعقرب) أحياء أم أموات؛ حيث الزيارة ممنوعة، بجانب حرمانه (البلتاجي) من رؤية نجله أنس المعتقل معه من ثلاث سنوات وهذا بعض من كل مما يتعرض له البلتاجي في السجن".